أبو متعب يؤكد في أكثر من مناسبة وحديث صحفي

المواطن شريك أساسي في عملية التنمية الأقتصادية بكل تفاصيلها

القطاع الخاص دائما مانشركه في دراسة وتنفيذ جميع الأعمال

ينظر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى المواطن أنه شريك أساسي في عملية التنمية ولايبخل على الحكومة برأيه وتفهمه ومساهمته في الترشيد فقال في أحدى المقابلات إننا متأكدون أن المواطن بوعيه وادراكه قادر على تفهم الجهد المضني الذي تبذله الحكومة في سبيل تحقيق هذه المعادلة الصعبة كما أننا نثق كل الثقة في أن المواطن مخلص لوطنه وحريص على استمرار استقراره ونمائه وبالتالي فإنه سيتعاون مع الدولة ويضطلع بدور رئيسي وكبير في تبني سياسة الترشيد الواعي ولاسيما بالنسبة لاستخدام الموارد الاقتصادية والخدمات والطرق والمياه والكهرباء لأن سياسة الترشيد والتوفير لهذه الطاقات تعود اول ما تعود عليه بالخير.

ونوه سموه بأهمية دور وسائل الإعلام في تبني هذا التوجه والاضطلاع به على اعلى مستوى لأنه بالتوعية نستطيع بإذن الله وحوله وقوته أن نحصل على الثمرة التي نتطلع إليها ونحمي بلادنا الغالية من كل مكروه .. لاسمح الله. وتناول دور القطاع الخاص في الآلية الجديدة لضمان مشاركته الفاعلة موضحا في مقابلة معه عام ١٩٩٨م بقوله: أن دور القطاع الأهلي دور أساسي وبارز وقال سوف نشركه في دراسة وتنفيذ الكثير من المشروعات الحيوية الهامة بل ونعلق عليه آمالا واسعة للقيام بمبادرات في هذا السبيل.

وأضاف أن الدولة تضع الأهداف والسياسات العامة للتوجهات التي تراها محققة لمصالح الوطن وهي تقوم من جانبها بوضع القواعد وفتح الأبواب للتعاون مع الدول الأخرى على أساسها وفي مقدمتها التوجهات التي ركزت عليها خلال زيارتي للدول السابقة ودعوتهم إلى المشاركة في إقامة الصناعات المتوسطة والثقيلة والمساهمة بصورة أساسية في الصناعات البترولية والمنتجات البتروكيمياوية والصناعات التعدينية باعتبارها الخيار المستقبلي الأفضل بدلا من التركيز في الماضي على الصناعات الاستهلاكية الصغيرة فقط.

وأضاف يقول: وبإمكان رأس المال الوطني أن يتقدم للمساهمة في تبني هذه المشروعات والتعاون مع رأس المال الأجنبي لإقامة هذه الصناعات المهمة فهي لاتحقق مصالح البلاد وتدعم الاقتصاد الوطني فحسب ولكنها تفتح الباب على مصراعيه لتنمية وزيادة الرساميل الوطنية وتأمين سلامتها وتحقيق الأرباح الكبيرة من ورائها. ويؤكد في مقابلة أخرى متحدثا عن الإصلاحات الأقتصادية بقوله: إني على قناعة بأن الاصلاحات الاقتصادية تسير حسب البرنامج المخطط لها وبالسرعة المناسبة والأمر نفسه يتعلق بالتخصيص، نحن حريصون على ألا يؤدي التخصيص على أي نحو بالأضرار بالمواطنين ولاسيما الفئة محدودة الدخل ومن هنا نرى من المناسب دراسة كل قطاع يخصص بتوسع والاستفادة من تجارب الدول الأخرى، أما عن البيروقراطية فلدينا مثل غيرنا نصيبنا منها ولكن عندما يصدر تنظيم جديد يلتزم الجميع صغارا وكبارا به.

الراعي الماسي
حامل المسك HAMIL AL MUSK OUD & PERFUMES
www.hamilalmusk.com
الراعي الذهبي
مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP